

وإني لأرجو منه يوم تجاوز فيأمرُ بي ذات اليمين إلى اليسرى^(١١٢)
ومن اللزومية الرابعة والثلاثين قال:
وترجّو الرباح وأين الرباح ونعتك في نفسك الخيسرى^(١١٣)

^(١١٢) إشارة إلى قوله تعالى في سورة (الواقعة): ﴿وأما إن كان من أصحاب اليمين﴾ ﴿٥﴾ فسلام لك من أصحاب اليمين﴾ الأيتان ٩٠ و ٩١. (يوم التجاوز) يوم المغفرة والعتو وهو يوم الحساب. واليسرى: الفلاح والخير. وفيه إشارة إلى قوله تعالى في سورة (الليل): ﴿أما من أعطى واتقى. وصدق بالحسنى. فسنيسره لليسرى﴾ ص٦ و٧، يريد الجنة التي هي من نصيب اليمين، ثم هي يسرى لا عنت فيها ولا عسر.

^(١١٣) إشارة إلى الأيتين من سورة (العصر): ﴿والعصر أن الإنسان لفي خسر﴾ (الرباح والريح: النماء في التجارة. يقال لمن دخل في التجارة: بالرباح والسماح. والخيسرى: الخاسر والياء فيه زائدة. وتأتي الكلمة أيضاً بمعنى الضلال والهلاك كالخسار والخسارة. وقوله: و(نعتك في نفسك) أي أن الخسار من ديدنه. (يقول: انتظروا الريح فلن تريحوا إلا الخسران...)).